

دروس في العقيدة (٥/٢١) هل علينا خطر من الشرك؟

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فان هذا الدرس عنوانه هل علينا نحن المسلمون خطر من الشرك؟ والجواب نعم - [00:00:01](#)

وقبل ذكر الادلة ابين السبب في هذا في هذا الدرس ان بعض الناس ربما يقول ما له داعي تتكلمون عن الشرك نحن اهل توحيد ونصلي ربنا عز وجل فما له داعي يتكلم عن الشرك اذهبوا الى المشركين مثلا او الكفار او اللي عندهم بدع تكلموا معهم - [00:00:18](#) ونقول هذا خطأ لو انك عرفت الادلة عرفت دين الله عز وجل حقا لخفت من الشرك خوفا عظيما. بل ان من علامات ايمانك خاف من الان تخاف من الشرك وقد سبق في الدرس الذي بعنوان يتخذ من الشرك ذكر الادلة على ذلك. واما ذكر الادلة على ان علينا -

[00:00:38](#)

خطر ان علينا خطرا من الشرك فاسمعوها. اولاً ان الله عز وجل ابدى وعاد في ذكر الشرك والتحذير منه في كتابه. قال الله عز وجل ان الله لا يغفر وقال انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة. وقال للنبي صلى الله عليه وسلم ولقد اوحى اليك والى الذين من -

[00:00:58](#)

قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين فلو لم يكن علينا خطر من الشرك لماذا الله عز وجل يذكر الادلة ويذكر

التخويف منه السبب؟ ان علينا خطر من الشرك - [00:01:21](#)

انه ثبت عن نبينا صلى الله عليه وسلم احاديث كثيرة يخبر فيها ان الشرك يعود مرة ثانية. قال صلى الله عليه وسلم فيذهب الليل والنهار حتى تعبد اللات والعزى. وقال صلى الله عليه وسلم ولن تقوم الساعة حتى يلحق حي من امتي بمشركين. وحتى - [00:01:37](#)

تعبد فئام من امتي الاوثان وقال صلى الله عليه وسلم ولن تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس عند ذي الخلصة ثالثا دل التاريخ على ذلك ايضا وجه ذلك ان ادم عليه السلام وامنا حواء كانا مسلمين بل كان ادم عليه السلام نبيا وهكذا - [00:01:57](#)

تبكر موحدين واستمروا على ذلك الف سنة ثم وقع الشرك. قال ابن عباس رضي الله عنهما بقي الناس بعد ادم عشرة على التوحيد ثم وقع الشرك فبعث الله نوحا. والسؤال الشرك وقع في اولاد من - [00:02:22](#)

هل او هل اناس يعني جاءوا من خارج هذه الكرة الارضية ابادب اولاد اولاد ادم عليه السلام الجواب الثاني هو كذلك ثم بعث الله عز وجل نوحا وبقي فيهم الف صلاة الى خمس دعاة ثم - [00:02:40](#)

اغرق الله عز وجل الكافرين المشركين وبقي المؤمنون. ونزلوا من السفينة فهل انقطع الشرك بعد؟ الجواب لا عاد ورجع مرة ثانية في ذريتي اولئك او ذرية ذرية ذريتهم اذا فالخلاصة ان علينا خطر من الشرك بدلالة التاريخ. دلالة الواقع ان الان يعني كم اه في بلاد

المسلمين - [00:02:57](#)

الى الاوثاد التي تعبد سواء كانت قبورا لصالحين او غير صالحين. او اشجار او احجار هذا واقع يعني قرأ في كتب العلماء ونظر وابعد البصيرة عرف ذلك فالخلاصة ان علينا خطر من الشرك ويجب علينا ان نخافه وان نحذره والشيطان يدعونا الى ان نشرك بالله عز

وجل - [00:03:21](#)

لكنه يأتي الناس شيئا فشيئا. اسأل الله ان يحفظني واياكم بحفظه. وان يرزقني علم الله في العمل الصالح. وقبل ان نختم اه اخبركم ان من احسن الكتب بعد كتاب الله عز وجل في التحذير من الشرك وفي بيان طريقه هو كتاب التوحيد للشيخ محمد بن عبد الوهاب -

[00:03:41](#)

رحمه الله رحمة واسعة لا ينبغي للانسان ان يحفظه او على الاقل شيء ان يقرأه ولو مرة واحدة يستفيد فائدة عظيمة والله تعالى اعلم

- 00:04:01